الفصـل الثـالث

٣/. الـدراســات المرتبطـة

٢/. الدراسات المرتبطة :

تناول بعض الباحثين دراسة تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية فى مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي على وجه الخصوص ، واستخدمت طرق متعددة لدراسته ، أسفرت عن نتائج مختلفة ، كما أجرى بعضها فى البيئة الأجنبية والبعض الآخر فى البيئة العربية ، والغرض من التعرض لمثل هذه الدراسات هو التعرف على ما انتهى إلية البحث فى هذا المجال ، وعلى ذلك فقد تم عرض موضوع كل دراسة والهدف منها والمنهج المستخدم مع وصف العينة ووسائل جمع البيانات وأهم النتائج وقد اعتمد الباحث التسلسل الزمني فى كتابة هذه الدراسات من الأقدم الى الأحدث وفقا لتاريخ الإجراء .

١/٢ دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية فى مجال علم النفس العام :

١/١/٢ دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والقلق :

١- دراسة إستجاربور (Estegar Pour , 1983)

تهدف الى دراسة العلاقة بين أسلوب الاستقلال ، والإعتمادية فى التحصيل ، وكانت بين تقدير الذات والقلق لدى طلاب الجامعة ، وأجريت هذه الدراسة على (٣٠٣) متطوعاً وعلى (٤٢٣) طالباً من خمس كليات فى جامعة الينوى وقد طبق الباحث على عينة الدراسة الأدوات الآتية :

- اختيار الأشكال المتضمنة.
- قائمة تقدير الذات .
- مقياس القلق الظاهر.

وقد وضعت هذه الدراسة ثلاث فروض لاختيارها تتعلق بكل من الاستقلالية ، والاعتمادية، وتقدير الذات ، والقلق .

- وقد استخدم معامل الارتباط وتحليل التباين لمعالجة النتائج إحصائياً ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الارتباطات بين الاستقلالية – الإعتمادية وكل من متغيرى تقدير الذات والقلق كانت منخفضة وغير دالة ، أما عن العلاقة بين تقدير الذات والقلق فقد كانت علاقة سالبة ودالة إحصائيا .(٦٤)

٢- دراسة ستيلسون : (Stilson, 1983)

تهدف الى تحليل شامل لدورة الحياة لطلبة الجامعة فيما يتعلق بمتغيرات الإنجاز الدراسى ، تقدير الذات والقلق ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالباً وطالبة من الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين (٢٣-٥٥ سنة) ، وقام الباحث بقياس الإنجاز الدراسى عن طرق المتوسطات الحسابية للمواد الدراسية ، وتقدير الذات باستخدام مقياس روزنبرج لتقدير الذات ، والقلق باستخدام مقياس القلق الظاهر ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإنجاز الدراسى وتقدير الذات . بينما كانت العلاقة سالبة بين القلق وتقدير الذات وبين القلق والإنجاز الدراسى .(٦٩)

٣- دراسة فهمي اللحامى (١٩٨٥م)

لقد وضع الباحث استبيان لورانس لتقدير الذات ، وقياس القلق الظاهر لكاستيندا ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول والثانى الإعدادى وبلغ حجم العينة (١٥٠) تلميذاً ، (١٥٠) تلميذة متوسط أعمارهم ما بين (١١-١٣,٥سنة) واستخدمت فى دراستها الفروض الآتية :

١- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متغير القلق .
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تقدير الذات .

ولاستخلاص النتائج تم استخدام معاملات الارتباط واختبار " ت " ودلت النتائج على أن هناك علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متغير تقدير الذات والقلق ، كذلك وجد أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور على متغير القلق وأن الفرق دال إحصائياً ، أما بالنسبة للفرق بين الذكور والإناث فى تقدير الذات فقد أتضح أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث ولكن الفرق غير دال إحصائياً .(٢٤)

٤- دراسة على شعيب (١٩٨٨م)

لقد اهتمت هذه الدراسة بدراسة كل من تقدير الذات والقلق كمتغيرات مستقلة والتحصيل الدراسى كمتغير تابع وكان ذلك لدى المراهقين من المجتمع السعودى ، وحدد الباحث مشكلة دراسته فى النقاط التالية :

١- مدى اختلاف الذكور عن الإناث فى المجتمع السعودي في درجة تقديرهم للذات .
٢- مدى ارتباط التحصيل الدراسى لدى المراهقين فى المجتمع السعودى بدرجة القلق لديهم .
٣- هل من الممكن وضع نموذج للعلاقة السببية بين كل من التحصيل الدراسى ، والقلق ، وتقدير الذات لدى المراهقين فى المجتمع السعودى ؟

واستخدم الباحث مقياس القلق الصريح لكاستيندا ومقياس تقدير الذات لرونالدشنى ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات نهاية المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة وبلغ حجمها (١٤٨) تلميذاً و (١٤٤) تلميذة ، حيث بلغ متوسط عمر الذكور (١٥,٤عام) ، ومتوسط عمر الإناث (١٥,٢عام) وكان اختيار العينة عشوائياً ولم يشترط فيها المستوى الاجتماعى والاقتصادى ونسب الذكاء ، واستخدام الباحث معاملات الارتباط وتحليل التباين لاستخراج نتائجه .

وأثبتت النتائج أنه لم تختلف درجات تقدير الذات أو الأبعاد المكونة له باختلاف عامل الجنس " ذكورة – أنوثة " أى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى درجة تقدير الذات .(٢٢)

٢/١/٣ دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والاتزان الإنفعالى :

١- دراسة واتكنس (Watkins, 1978)

قام واتكنس بدراسة على عينة من طلبة وطالبات الجامعة باستراليا بلغ عددها (٣٤٠) طالب وطالبة ، وكان يهدف من دراسته الكشف عن العلاقة بين (عدم الاتزان الإنفعالى)العصابية وتقدير الذات ، وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات الذى أعده وكذلك مقياس هيرون للعصابية وأيضاً مقياس أيزنك للعصابية ، وقد استخدم الباحث معاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات وأثبتت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين العصابية وتقدير الذات فلقد كان الارتباط بين مقياس تقدير الذات الذى وضعه واتكنس ومقياس هيرون للعصابية (-٠,٤٤) ومع مقياس أيزنك للعصابية (-٠,٤٤) أيضاً ، والمعاملات دالة عن مستوى (٠,٠٥).(٧٠).

٢- دراسة بتلر (Butler,1970)

قام بتلر بدراسة على مجموعتين من المراهقين تتكون كل مجموعة منها من (٢٥) طالباً وطالبة ، الأولى كانت تعانى من القلق والتقلب الإنفعالى ، أما الثانية فهي مجموعة ضابطة وتتكون من أسوياء ومتوافقين ، واستخدم بتلر طريقة تقدير الذات التصنيفى لقياس درجة التطابق بين الذات المدركة والذات المثالية ، وكان يقوم بعقد الجلسات الإرشادية للمجموعة التى تعانى من القلق والتقلب الإنفعالى ، وقبل أن يبدأ الجلسات قام بقياس درجة التطابق لكلتا المجموعتين ، وفى نهاية فترة العلاج التى استمرت ثلاث شهور أظهرت المجموعة الأولى تحسناً فى درجة تطابق الذات المدركة والذات المثالية بينما لم يكون هناك تغير كبير لدى أفراد المجموعة الضابطة ، ومن هذه الدراسة يتضح أن تقدير الذات المرتفع له علاقة موجبة بالتوافق والسواء وأن تقدير الذات المنخفض يرتبط دائماً بالقلق والتقلب الإنفعالى ، فالمجموعة التى كانت تعانى من القلق والتوتر الإنفعالى زال عنها هذا التوتر عندما تعرضوا لبرنامج إرشادى لتنمية تقدير الذات .(٤٤)

٣- دراسة الدرينى وسلامة (١٩٨٣م)

قام الباحثان بتطبيق مقياس تقدر الذات (من إعدادهما) على مجموعة من طلاب كلية التربية بجامعة قطر وبلغ عددهم (٤٧) طالباً ، وطبقة عليهم أيضاً مقياس البروفيل الشخصي لدراسة العلاقة بين تقدير الذات والاتزان الانفعالى ، وكان الارتباط بين تقدير الذات والاتزان الانفعالى (٠,٥٠) وهو دال عن مستوى (٠,٠١) وكذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على (٧٤) طالبة جامعية وكذلك طبق عليهم مقياس البروفيل الشخصي ، فكان الارتباط بين تقدير الذات والاتزان الانفعالى (٠,٨٦) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) أيضاً.(١٢)

٣/١/٢ دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والاجتماعية :

١- دراسة شك وبص (Check & Buss,1981)

قام شك وبص بدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين قوامها (٩١٢) طالب وطالبة وذلك لدراسة العلاقة بين الاجتماعية والخجل من ناحية ، وبين تقدير الذات والاجتماعية من ناحية أخرى ، وكانت فروض الدراسة الأساسية مبنية على هذا الأساس . وطبق عل العينة مقياس روزنبرج لتقدير الذات ومقياس آخر للخجل من تأليفهما ، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملى وبينت النتائج أن هناك ارتباط سالب مقداره (-٠,٥١) يبين الخجل وتقدير الذات وأن الخجل والاجتماعية يمكن اعتبارهما استعدادان مختلفان فى الشخصية . كما بينت الدراسة أيضاً أن العلاقة بين الاجتماعية وتقدير الذات كانت دالة وموجبة (٠,١٨) . (٤٦)

٢- دراسة مورفال (Marvel, 1972)

قامت مورفال بدراسة عن العلاقة بين تقدير الذات والحاجات الشخصية لدى المراهقات وكانت عينة الدراسة تتكون من مجموعة من المراهقات تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاماً ، وقد استخدمت الباحثة مقياس " فيروب " Firob " وقد استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لاستخلاص النتائج وتبين من النتائج أن هناك ارتباط موجباً بين تقديرات الذات والحاجة للشمول أو الاندماج فى المجموعات الاجتماعية ، كما ثبت أن هناك ارتباطاً سالباً بين تقديرات الذات والحاجة للسيطرة على الآخرين .. كما أنها درست العلاقة بين العاطفة وتقدير الذات وكانت غير دالة. (٦٣)

٢/٣ دراسات تناولت تقدير الذات فى مجال علم النفس الرياضي:

١- دراسة محمد حسن علاوى وآخرون (١٩٩٨م)

تهدف الى إعداد مقياس لتقدير الذات المهارية للاعبى الكرة الطائرة ويهدف إعداد هذا المقياس الوقوف على تقدير لاعب الكرة الطائرة لمدى ما يتمتع به من مهارات حركية خاصة بلعبة الكرة الطائرة ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التى تشكل فى مجموعها المهارات الحركية الأساسية فى لعبة الكرة الطائرة . ويتكون هذا المقياس من (٥) محاور ويتكون المحور الأول من (٧) عبارات والثانى (٦) عبارات والثالث (٥) عبارات والرابع (٣) عبارات والخامس عبارتان .

ويجيب اللاعب على المقياس فى ضوء مقياس خماسى التدريج وهو (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) واستخدموا المعاملات العلمية :

- الصدق باستخدام التمييز .
- الثبات تتم حسابه باستخدام معامل آلفا .

تم تطبيق المقياس علي عينة مكونة من عدد (٥٠) طالباً من طلاب الاختياري الأول في الكرة الطائرة بالصفين الثالث والرابع بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة بعد استبعاد لاعبي الدرجة الأولي منهم وكذلك عدد (٤٠) لاعبا من لاعبي الدرجة الأولي في الكرة الطائرة وكذلك طبق المقياس علي عدد (٢٥) طالبة جامعية من الطالبات الممارسات للكرة الطائرة في مستوي أقل من الدرجة الأولي وكذلك عدد (٢٥) لاعبة من لاعبات الدرجة الأولي في

الكرة الطائرة وتم إيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة اللاعبين وكذلك بين متوسط درجات مجموعة اللاعبات وقد اتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح كل من مجموعة لاعبي الدرجة الأولي ومجموعة لاعبات الدرجة الأولي ، الأمر الذي يشير إلي قدرة المقياس علي التمييز بين المجموعات . (٣٢)

٢- دراسة محمد حسن علاوى (١٩٩٨) :

قام الباحث بإعداد مقياس لمفهوم الذات الواقعية للمدرب الرياضى وتقديره لنفسه وكذلك مفهوم الآخرين عنه ومفهومه عن ذاته كما يتمنى أن يكون عليه ، ويشمل المقياس على (١٨) عبارة تشير إلى مجموعة من السمات والخصائص والقدرات التى أشارت إليها العديد من الدراسات على أنها يمكن أن تميز المدرب الناجح والفاعل فى عمله الرياضي ، ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس من خلال مقياس سباعى التدرج درجته العظمى (٧) ودرجته الصغرى ٠(١)

واستخدم المعاملات العلمية :

- الصدق من خلال المقارنة بين المجموعات وبعضها .
- الثبات تم حسابه باستخدام معامل ألفا.

وقد بلغ معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للمقياس ٠,٨٩عند تطبيقه على عدد٤٦ مدربا رياضيا في بعض الأنشطة الرياضية وتراوحت خبراتهم التدريبية مابين ٤-١٢ سنة ومتوسط أعمارهم ٣٩,٢سنة٠(٣٢)

٣- دراسة حمدي إبراهيم يحيي (١٩٩٩):

قام الباحث بإعداد مقياس لتقدير الذات المهارية لمتسابقى الوثب العالى للدلالة على كفاءة واستعداد الفرد لأداء المراحل الفنية لتسلسل ينتج عنه أدائه المهارى والذى يتضمن الدقة والسرعة والجودة فى الأداء وكذا التعرف علي العلاقة بين تقدير الذات المهارية والمستوي الرقمي لمتسابقي الوثب العالي.ويتكون هذا المقياس من (٤) محاور ويتكون المحور الأول من (٦) عبارات والثانى من (٧) عبارات والثالث من (٦) عبارات والرابع من (٤) عبارات ويجيب اللاعب على المقياس فى ضوء مقياس خماسى التدريج وهو (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) واستخدم المعاملات العلمية للمقياس:

١- الصدق باستخدام التمييز .
٢- الثبات تم حسابه عن طريق إعادة التطبيق.

ويمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الثانية من طلاب كلية التربية الرياضية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في العام الجامعي (١٤١٩هـ) وقد تم اختيار مجتمع عينة البحث بالطريقة العمدية نظرا لان مسابقة الوثب العالمي من المسابقات المقررة على طلاب الفرقة الثانية وقد بلغ عددهم (١٥١) طالبا هذا وقد تم التوصل إلي النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المهارية والمستوي الرقمي لمتسابقي الوثب العالي .
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المهارية والمستوى الرقمي لمتسابقي الوثب العالي .
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المهارية والمستوى الرقمي للمجموعات الثلاث (عالي – متوسط- منخفض) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات المهارية والمستوى الرقمي للمجموعات الثلاث (عالي – متوسط – منخفض).

٣/٣ التعليق على الدراسات المرتبطة :

من خلال عرض الدراسات المرتبطة والتى تلقى الضوء على كثير من المعالم التى تفيد البحث الحالي فى نواحي عديدة فيما يتعلق بتحديد خطة البحث ومنهج البحث وعينة البحث وإعداد المقياس وتقنينه وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية ، وذلك من خلال ما تم عرضه من البحوث المرتبطة بمجال البحث وعددها (١٢) دراسة ويمكن استخلاص منها ما يلي :

- بالرغم من اختلاف هذه الدراسات من حيث ما ترمى إليه من أهداف إلا أن الباحث يرى أن درجة الاختلاف هذه وإن اختلفت ظاهريا ولكنها تلاقت جميعها فى نقطة واحدة سعى كل باحث للتوصل إليها وهى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية فى مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي بصفة خاصة ، هذا فضلا على بناء مقاييس نوعية لتقدير الذات .
- اتخذت كل دراسة العينة المناسبة والتى تتفق مع طبيعتها وأهدافها ، وقد كانت العينة ممثلة فى (طلاب ، تلاميذ ، لاعبين ، مدربين) فى المراحل المختلفة .
- قامت جميع الدراسات باستخدام أداه للبحث ، أو بناء مقياس لتقدير الذات يتناسب مع طبيعة وأهداف كل منها .
- استخدمت معظم الدراسات المرتبطة الأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه النوعية من البحوث .

٤/٣ مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

من خلال الدراسات المرتبطة استفاد الباحث ما يلي:

١. التعرف علي كثير من التعريفات والمفاهيم والآراء التي تفسر تعريف تقدير الذات كمتغير نفسي هام مما أسهم في زيادة قدرة الباحث في التوصل إلى تحليل دقيق لأهم الأبعاد الرئيسية التي يمكن قياسها لهذا المتغير .
٢. ساعدت علي صياغة أهداف البحث بما يتناسب مع المشكلة والمنهج المستخدم واختيار عينة البحث .
٣. تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها .
٤. التعرف على الطريقة المثلى لتطبيق المقياس على العينة .
٥. تحديد أنسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة هذا البحث.
٦. الاطلاع على الأساليب التي أتبعت في تحليل النتائج وتفسيرها في تحليل وتفسير الدراسة الحالية .

مما يساهم في بناء مقياس نوعي يسمح بالمساعدة في بناء مقياس لتقدير الذات للعينة قيد البحث والدراسة .